عدد ٢٣٧ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٥ جمادى الاولى ١٣٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢١ نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٢٥

# صور متحركة !

### شاعر وخطاب !

الم اقل لكم اننا محرومون من وجود اناس قادرين على ان (يبيضوا لنا الوجوه) في المواكب المهمة والمواقف الهائلة ؟

زار جناب المقيم العام المحترم في هذه الايام مدينة صفاقس . وفي اثناء الموكب القى الشيخ محمود الشرفي مفتي المدينة سبعة ابيات من بحر الكامل ومن قافية النون ـ اسفنا حين قراناها لما هي عليه من الخلل الواضح لكل عين ترى ولكل اذن تسمع ـ ومن شاء ان يكابر في هذه القضية فليتكرم بافهامنا معنى العجز الاخير الذي اجهد الشيخ نفسه ليجعله تاريخا فكلفه الامر ابدال السين صادا !

افهمنا ذلك المصراع العجيب يا من تقدر ان تقول ان ذلك الكلام معدود فيما يسمونه شعرا

ليس هذا فقط . . . فبعد ان تمت السبعة ابيات تقدم سي محمد الصادق بوعصيدة والقى شيئا ماخر سموه خطابا قراناه محشوا بكلام متنافر وتراكيب لا تتفق مع اساليب اللغة بحال . وما ادراك ما قوله ـ حفظه الله ـ (ان قلمي يحجم عن الكتابة وفكري يقصر عن الاجابة لعلمي ان ما اقوله في حقكم لا يفي بحقكم ولذا فاني القي زمام العجز امام حضرتكم راجيا منكم الصفح عما ارتكبه من العجز والتقصير) ـ فبقى لنا الحق حينئذ ان نذكر كلا من الشيخين بقول القائل

اذا لم تستطع شيئا فدعه !

نحن نريد اناسا اذا وقفوا امام الكبراء والعظماء اظهروا السنة فصيحة . وقالوا اقوالا صحيحة . حتى اذا ترجمت اقوالهم نمت على انهم يعرفون ماذا يقولون !

انا اخجل عن الشيخين حينما توضع اقوالهما تحت الابصار مترجمة ويتساءل عن معانيها المتسائلون !

اليس كذلكم . . ؟ السنا محرومين من وجود اناس يسترون لنا الوجوه في نظير هذه المواقف ؟ يا رب اجبر !

### لا يغضب عليك القمر !

الحلف على الله . . . اني خسرت من الوقت الثمين حصة ليست بالقصيرة قضيتها في تصفح جملة من القوانين وتقليب اوراقها . تصفحت واعدت وكررت فصلا فصلا وبابا بابا علني اقف على بغيتي . واظفر بمطلبي . فما وفقت ولا ظفرت

اعرف ان القوانين تحجر وتمنع الاتجار في مواد معينة كالشيرة وغيرها . واعرف ان المخالف لما جاءت به تلك القوانين لا مهرب له من العقاب ولكني لم اعرف قبل اليوم ان جريدة «الليبرال» قد اصبحت من ضمن ما يحرم على باعة الدخان الاتجار فيه !

اشعرنا هؤلاء الباعة ان ادارة الاختصاصات قد حجرت عليهم بيع هذه الجريدة . وانذرتهم بما انذرتهم به اذا هم عادوا لقبولها في حوانيتهم ووضع ايديهم عليها . والمسالة عجيبة جاء بها الزمان كما جاء بمثيلاتها من قبل . وكما يجيء بنظائرها من بعد !

تقول انك لم تتوصل لفهم السبب ؟ غريبة ! وهل من سبب غير ان (الليبرال) جريدة دستورية . يا لطيف يا حفيظ . . .

قالوا في المثل (اذا غضب عليك قومك فلا يغضب عليك القمر) ونقول اذا غضبت (مدام) ادارة الاختصاصات على «الليبرال» الدستوري ، فهل يعدم مركزه او يفقد بعضا من رواجه الكبير ؟

### سود الله وجهها !

ولما كان كل ضمير لا بد له من معاد فمعاد هذا الضمير هي جريدة النهضة العمياء !

سمعنا في خرافة من الخرافات سلسلة افعال شائنة منسوبة لمن يسمونها في الخرافة (جرومة صاحبة الافعال المشومة) واذا صح ان هاتيك القصة تاريخية جاز لنا ان نقول كما يقولون : التاريخ يعيد نفسه . وجرومة زمننا هذا هي النهضة او الرقدة على الاصح !

نود ان نذكر ونذكر صحافتنا في بلاد الله بكل خير وبكل فخر وتابى تلك الورقة المظلمة الا ان تكون متناولا للالسن كي تلوكنا فتجر لنا بفعلها العار وتلصق بنا سبة تاباها !

طالعنا في جريدة (السياسة) المصرية بعددها (٩٣٠) فصلا لو كان موجها الي لذابت نفسي حيا لانه رفع الستار عما ارتكبته ادارة النهضة وهي غير خجلة من تناولها مقالات السياسة بدون ان تعزوها اليها ! قراناها هذه الجريدة تقول (قد لفتنا نظر الزميلات غير مرة الى اتباع القواعد الصحفية المرعية والاشارة الى مصادر النقل غير ان بعضها لا يزال يهمل اتباع هذه القواعد الصحفية المرعية والاشارة الى مصادر النقل غير ان بعضها لا يزال يهمل اتباع هذه القواعد ونحن نود فلفت نظرها الى ما تقدم ومنها النهضة التونسية) . تلفت انظار من ؟ وهل للاعمى من نظر يلفت ؟

هكذا امتحننا الله بهذي الورقة التي ما كانت

في كل حركاتها وسكناتها الا بلية وشؤما وواسطة في جلب العار ، لهذه الديار !

ايحسب محرروها الطائشون انه في مقدرتهم ايهام القراء انهم هم الكاتبون لمقالات السياسة باغفالهم ذكر مصادرها ؟ لا عجب اذا حسبوا ذلك وما دروا ان ليس حتى في البلد من يجهل مراتب عكاكيزهم ! - اما نحن فقد صار حقا علينا ان نقول سود الله وجهها ، ونعتقد ان هذا قليل من كثير ....

حسين الجزيري

## يسألونك عن ....

### الكفر الخالص !

مثل العادة المالوفة ، والطريقة المعروفة ، ركب الاف من عباد الله في السيارات والعربات والكاليسات يحملون انواع الماكولات ، ويصطحب اغلبهم المادامات ، ولا يختلف اثنان ، ولا ينتطح عتروسان ، في ان الملاقاة بسيدي سعد الشوشان

وعبدكم هذا قد سمع من احد الزوار الاخيار الابرار ، بوقوع حادث هناك جرى اثناء تخميس العظماء ، وشرب الدماء ، وهو ان واحدا من الحاضرين انزعج من حركات متخمر بادع وقال (باسم الله) ، ولكن هي الكلمة المباركة التي اشبعوه بسببها بصاقا على وجهه واهانات مختلفة الوانها ، لان ذكر اسم الله يفسد لهم اعمالهم وكذلك يعتقدون - اطلق الرجل رجليه ويديه للريح والفضاء الفسيح وانطلق يجري يجري يجري خشية الفتك به ولا يبعد ان يكون الى الان لا يزال يجري والحق معه من جهة ولا حق معه من جهة اخرى

وعبدكم يشتهي ان يسال (حتى يقولو مهبول) بماذا يحكم الدين على اناس لا يذكرون اسم الله ولا ياخذون عن اهانة من يذكره ويبقون على اعتقادهم بدون ندم ولا استغفار ، فهل من جواب مقنع لهذا الكاتب .... (الهذار)

### كلمات شائكة

- كان (م . نعمان) من ضمن شهود الاثبات في قضية المؤامرة ويومئذ وجد فرصة ليقول انه كان ذا مقام عال في الاستانة فشهد بكونه هو الذي ادخل السيد (محمد علي) في خدمة انور باشا والامر يحتاج للتاكيد ....

- قرانا في النهضة قولها ان مجلة «المنير» تصدر في منتصف هذا الشهر ولم نرها حتى الان ، فهل لزيارة (سيدي سعد) علاقة بهذا التاخير .... ؟

- امر الشيخ يوسف شبيخ ماطر من طرف المجلس في قضية المؤامرة ان يخرج المختار العيادي من بين المتهمين فاخرج علي القروي ، فنهني (م. كلابي) حيث لم يقع اختيار الشاهد عليه ....

- سالوا الشبير الشاذلي بماذا تعرب كلمة (اوروار) فاجاب بـ (اوبلزير) ...

- اشترك (العروسي المانع) بصفاقس في النديم وبعد انتهاء العام الخالص فيه استمر على القبول ثم رفضه بعد اربعة اشهر وذلك ما اقتضته همته العالية على قول ضعيف ...

- مما جاء في مرافعة وكيل الحق العام في قضية المؤامرة قوله (ونظرا لمعارف محمد علي وفصاحته فهو احد اعداء فرانسا الخطيرين) - فيا ويل العارفين من معارفهم ! ويا ويل الفصحاء من فصاحتهم !

- احزننا خبر ايقاف جريدة «المنتقد» الجزائرية وسرعان ما تلقينا العدد الاول من خلفها «الشهاب» الاغر ، وما لبث المحزون حتى تبسم

- راينا المحكوم عليهم في قضية المؤامرة بجريدة (النهضة) فلم نعجب من شدة ما قدر لهم

- فاتنا بعض باعة الجريدة بان يوجهوا لنا حساباتهم فحسبوا اننا نمزح معهم ...

- يهني «النديم» حضرة الرصيف البارع السيد (قسطنطين حداد) صاحب جريدة الرائد الاميركية بزواجه المبارك ويسال له المستقبل السعيد

### شعر الشيخ معاويه

قال في الفرق بين القلم القصبي والبلومة :

قلمان نكتب بايهما نريد
هذا من قصب اصفر وهذا من حديد
فالاول نربيه حداك بايدينا
والثاني يأتينا مخدوما من بعيد
ولكنه يتصدد بسرعة
والاخر لا يركب عليه صديد

## صدى الاسبوع

(السبت)

### يا خراب الديار !

جاءنا الخبر يجري بان كعبة الهلاك او محل القمار بقربص قد فتح ابوابه لقبول من حرمت عليهم اموالهم وكتب لهم ان يجروا على بيوتهم الخراب والدمار ، واخذت الاتوموبيل تطوق لاصطياد القاصرين والاغرار

اننا سنخوض حول هذا الموضوع خوضا طويلا ونفصل للسلطة ما هي غافلة عنه من قبول هذا المحل المشؤوم للسابلين الممنوع عليهم ذلك

سنبين الصغار الذين ياوون اليه في حين لم يبلغوا بعد من السن ما يخولهم اي تصرف وبذلك يقضون على انفسهم وعائلاتهم بالموت فقرا

سنلفت بعض الادارات لسير افراد من موظفيها ركنوا الى هذا المحل التعيس وواظبوا على تشريفه واللعب فيه ولا ريب ان ذلك ممنوع على الموظف بالاطلاق

ان سلسلة فصولنا حول محل القمار القربصي ستكون طويلة كالحبال لترد جماح الخيل

(الاحد)

### الرئاسة ! الرئاسة !

في بلد (المهدية) يكادون يشاهدون الرئاسة تجري وسي (حسين الشلايفة) يجري وراءها ! فكل مشروع يؤسس ، وكل موضوع يبتكر ، وكل جمعية تخلق في ذلك البلد الا وترى هذا الرجل (يشبط) بيديه ورجليه للحصول على رئاسة كل ما يسمع باسمه !

كاتبونا اليوم عن تهافته وكيف ترأس جمعية بدون رضى مشتركيها بعد ان ضايق رئيسها الاسبق الى ان سلم رغم اهليته ومعارفه التي يستلزمها قانون الجمعية الناص على ان لا حق في الانتخاب لمن لم يزاول العلوم الثانوية ٣ اعوام وصاحبنا المتكالب على الرئاسة لم يكن محرزا حتى على الابتدائية ، وقد زاد المكالب انتسابا في

كيفية تصرف هذا الرجل وتسارعه لاقامة الاحتفالات ومن الذي يجلب لها وماذا ينفق عليها مما سناتي عليه مفصلا . ليرى القاري مثالا من نفوس الذين يموتون عشقا في الرئاسة وهياما بهذا اللقب ليس غير !

( الاثنين )

قصيدة البشمق (٦)

ثم قال قائلها :

الم ترين طود المحامد راحلا

تحمله الايدي بدون تشقق

طود راحل من جهة وتحمله الايدي من جهة اخرى شي جميل ... والاجمل قوله بدون تشقق ولكن لنفهم : تشقق مطاوع شقق . وشقق الحطب شققه ـ فماذا يكون المعنى ؟

لنتساءل ونتفهم ان المعني بالتشقق هي الجنازة ( اي الخشبة ) لا الايدي فكيف يكون المعنى ايضا ؟ وهل من اشتراك بين ما يعنيه الشيخ الطاهر بتشققه وبين معنى الحديث : (تشقيق الكلام عليكم شديد) ... ؟ لقد اتضح ان الرجل لا يفهم العربية ولا يفقه سرها . ولكنه من حفاظ المفردات يضعها بلا روية حيث يجد لها فراغا من القافية بمقدار ما لها من السواكن والمتحركات . وعلى هذا المنوال السقيم ينسج امثاله برود القصائد ويعرضونها للجمهور تحت نغمات البحور وطنين الاوزان !

لو كان للعربية لسان ناطق وسالناها هل من صلة بين ءادابها وبين هؤلاء المتهافتين ( بنمط يضحك ويبكي) لانكرتهم انكارا صريحا تكسد به بضائعهم في الاسواق ويريحنا من عناء النقد والتبكيت ... يتبع الناقد

( الثلاثاء )

المؤامرة اللامؤامرة

تمت اليوم مرافعات المحامين في القضية التي سموها على بركة الله (قضية المؤامرة ضد امن الدولة الداخلي) وصدر الحكم على نصف المتهمين بالنفي مدة عشرة اعوام وعلى النصف الاخر بخمسة اعوام مثل ذلك ـ صدر هذا الحكم بعد ان اجمعت كلمة القائمين بالدفاع على ان لا وجود في الشهادات والحجج ما يدل على وجود المؤامرة ولا ما يؤيد تدبيرها . خلافا لما جاء في عدد امس من « الزهرة » القائلة (كانت الشهادات لا تخرج عن اثبات تهمة المؤامرة ضد امن الدولة والسعي لالقاء الفرنسويين في البحر وغير ذلك ) ولذا راينا تعجبا كبيراً من عموم الناس الذين اعتبروا شذوذ « الزهرة » المطابق لما جاء في نص الحكم اقلية ساحقة !

( الاربعاء )

ءاداب صحافي !

في صفاقس جريدة اسمها (الصحافة الفرانسية) من افراد ادارتها واحد اسمه ( اندري كوستا ) جعل دابه الازدراء بالمسلمين ورميهم في كل فرصة بما تمليه عليه ءادابه . واليوم تلقينا خبرا افاد بان هذا ( كوستا ) قد اعتدى بالضرب الشديد في الطريق العام على السيد زهير العيادي محرر جريدة (صدى الصحافة) ثم لم يلبث ان كتب بكل قحة في ورقته فصلا ضمنه اعترافه الصريح بما اتى

نحن نتساءل ما معنى هذا الاستخفاف بالقوانين وعلى ماذا او على من يتكل هذا المنحرف في اجترامه الذي نراه بنوه عنه ؟

علمنا ان المعتدى عليه رفع دعواه امام النظر وبقي علينا ان ننتظر مجازاة المعتدي بما وضع له القانون

(الخميس)

الطرق المعوجة !

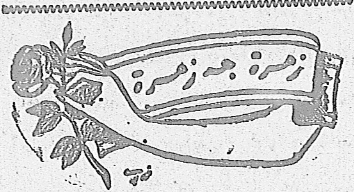
يوم زرنا باد (بنزرت) داخلنا من الاسف جانب كبير لما شاهدنا من وجود صبيان كثيرين يشتغلون شيالين وحمالين وهم في سن التعلم . وعجبنا من عدم تفكير العقلاء هناك في امرهم ـ واليوم جاءنا خبر يفيد بان سي الطاهر الاسود واتباعه اخذوا يبذلون المجهود لتاسيس مكتب للبنات ولم يفكروا في مستقبل اولئك الفتيان الذين امتلات بهم محطة القطار لحمل الامتعة او لتنظيف الاحذية

انا ننصح لاخواننا البنزرتيين ان لا يقادوا لمن يسلكون بفلسفتهم الطرق المعوجة وان يهتموا بمستقبل الذكور وذلك احرى

( الجمعة )

يا للعجائب !

الرجل سمع بالقماش الجديد المسمى (الاجه) المصنوع بالمعمل العصري التونسي فذهب لمعمل السيد محمد الديماسي بسوق الصوف لاحضار كسوة منه فاخذ كسوتين ! اليس هذا دليلا على حسن القماش كبقية اقمشة هذا المعمل من بستريات وغيرها ؟




سر للحياة ...

سر للحياة فللقوى حد اذا
ما جاءه اوانه لنحوك تنتهي
ما كل من يلقى الحياة سعادة
يلقى الحياة كما يريد ويشتهي

سعيد ...

منتطفات

والام تضحك ...

ما جنس لابيه ؛ ولا له من شبه
اضحى لقوم كثير ؛ وكلهم يدعيه
هذا يقول بني ؛ وذا ينازع فيه
والام تضحك منهم ؛ لعلمها بابيه

مولودان

انعم الله بمولود ذكر على صديقنا الماجد الوطني السيد محمد الصالح ختاش فنهنيه به ونؤمل له حياة عز وعصر اسعاد

كما رزق الفاضل الامثل السيد الطيب بالحسن بذكر جعله الله ميمون الطالع سعيد الحياة

صدى العالم

بهذا الاسم اصدر الكاتب البارع الاديب السيد ( انيس ملحم جابر) في « عاليه ـ لبنان » مجلة شهرية جامعة ، واتتنا وتصفحناها فوجدناها مفعمة بالمباحث المفيدة من علمية واجتماعية وتاريخية وادبية ، فنرحب بالرصيفة ونتمنى لها طول العمر وعنايم الرواج



مصطفى بن الحاج الصادق الامام بمنزل بولفى وعمر القاسمي بقصبة سوسة - وبلقاسم بن خود والطيب الشوك بالقيروان - ومبروك المولهي بتاجروين - ننتظر منهم ان يؤدوا ما بذممهم لهذه الجريدة التي ما تاخروا عن تناولها وما تقدموا للايفاء بواجب حقها . وسنكرر نشر هذه الاسماء وغيرها مما بقي وما كنا نريد ذلك ولكنهم هم المريدون

## شؤون

### ارض ابيار السلامي

هي ارض كائنة جوفي صفاقس . حصلت حولها الاعيب كثيرة وادوار مختلفة للتوصل الى انتزاعها من ايدي مستحقيها وآل الامر باصحاب الشره الى اخفاء رسوم المستحقين لها وغير ذلك مما سناتي على تفاصيله في العدد المقبل

### لويس (١١)

حضرنا مساء الجمعة الفائت لتمثيل رواية لويس الحادي عشر الذي قام به جوق جمعية (التمثيل العربي) فشاهدنا من غالب بل اغلب الممثلين اتقانا للنصيب الذي بقي من ادوارهم بعد ان طرح وحذف فلاسفة جمعيتهم ما يناهز ثلثي تلك الرواية التي كنا نمسك اثناء التمثيل نسخة منها . فنهني اولئك الممثلين بتقدمهم ونؤمل لهم من الاقبال ما يضاعف نشاطهم

### محل تجاري جديد

فتح الحازم السيد محمد قديش محلا تجاريا بسوق السكاجين عدد ٤٦ بتونس لبيع كل انواع الاحذية والتقارط الحرير وجميع اصناف الروابل والكلاسط والسفاسر والشاكوا والمناشف والعنوفير والقمراية والكلونيات بانواعها ممن قصده وجد الرفق بحسن المعاملة .

## ايات اغنية

والهمة مبذولة للحصول على ما يهم من الاخبار الشبيهة بعد الرسمية كقولنا ان في (واد مليز) رجلا مشتغلا بتمثيل رواية روميو وجوليت واشتغاله بذلك انساه عائلته التي سناخذ بناصرها ونفهمه واجبه نحوها ولنا من الله الثواب . ومما من امر عجيب مثل ما فعلته تلك التي اوهمت ازواجها الكثيرين انها ولدت بنتا وكلهم يتمدحون بها فاذا غنت قالوا (بلبل) يشدو واذا تكلمت قالوا امام يسبح ولا خير في المفرد ولا المثنى ولا في الجمع حسبما نص عليه ابن بطوطه في باب الاشتغال عند الكلام على قول الشاعر (مرض الهوى طال بي) وبعد ان حصل خلاف في وضع تمثال (دو لفيجري) امام السفارة وقع الاتفاق على تدشينه امام السبيسريه بساحة البورصة اعني قريبا من ادارة النهضه الغراء . اما ما ذهب اليه ابن عصفور في اخبار (ابه كسور) . فهو ان الفندق المجعول هناك مسكنا للصابرات قد صار مخصصا كل ليلة لاسياد سنذكر اسماءهم وحرفتهم وافعالهم التي اقلقت السكان . ولا باس ان نذكر ايضا استيلائهم على (مشيان) الناس واخذه الى زميلهم المحترم والعدالة ستاخذ حقها بالوافي . طبق ما جاء في العروض والقوافي . خلافا لما قرره وسيقرره النديم من فصوص نارلة (الحكيم) . وسوف يكون التقرير مدققا ومحققا . والى اللقاء .

### « اليومية الاهلية »

انجزت المطبعة الاهلية بعون الله تعالى طبع يوميتها على جاري عادتها في كل عام فجاءت حقيقة ممتازة عن سابقاتها في السنين الفارطة بدقة الحساب وضبط الاوقات الخمس والامر الذي زادها جمالا وظرفا وكمالا ما بذلته المطبعة المشار اليها من الجهد في انتخاب الادبيات الرائقة والحكم الفائقة والحكايات الظريفة والمضحكات اللطيفة علاوة على جودة الورق وستعرض للبيع اعتبارا من غرة ديسمبر القابل

### صابون القرقوري

هو اسلم انواع الصابون من الغش واطهرها وهو النوع الذي احرز على اعظم شهرة في صفاقس يتركب من الزيت الصافي والمواد التي لا يشوبها اي خلط - يفعل قليله ما لا يفعله الكثير من غيره - اطلبوا صابون القرقوري من محلات اشهر العطارة . وبالجملة من محل الخميري بالعطارين عدد ١٨ تونس .

### تامل في هذا

واقصد محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ - ٥ اذ تجد به القمراية شخشة وبيضاء وانواع البرقيز الاتية : زقلار - تميمي - محرات - كمال باشا - نظومه - محمد رشاد - السعد دستور - مبروكه - . به ايضا انواع البشاك والمضلات واصناف الكلونيات والتاي الرفيع وغير ذلك مع المهاودة والبشاشة

### السيد الصادق القلييبي

لديه مئات من الهكتارات وعدة هناشر مختلفة المساحة وفيلات واجنة وديار للبيع ورؤوس اموال لرهن العقارات . المفاهمة معه اومع كليمان كوهين بساحة فريبالدي - محل بولاقية - عدد ٦ تونس

### بضائع جديدة

جلب التاجر النشيط السيد محمد الباجي المبزع لمحله بسوق السوف ٢١ جميع انواع الطفطة مطروزة بالفضة الحرير والكريب دوشين المطروز والشربات العال والمراول الكلعة والفلالي العاج والاواني النحاسية للعرائس وجميع ما يخص العائلة رجالا ونساء

### التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصبة عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس